

لسان العرب

(دلس) الدَّلَسُ بالتحريك الطُّلْمَةُ وفلان لا يُدَالِسُ ولا يُوالِسُ أي لا يُخادَعُ ولا يَغْدِرُ والمُدَالَسَةُ المُخادَعَةُ وفلان لا يُدَالِسُك ولا يخادَعُك ولا يُخْفِي عليك الشيء فكأنه يأُتيك به في الظلام وقد دَالَسَ مُدَالَسَةً ودَلَسَ في البيع وفي كل شيء إذا لم يبين عيبه وهو من الطُّلْمَةِ والتَّدَلِيسُ في البيع كَتَمَانُ عيب السِّلَعَةِ عن المشتري قال الأزهري ومن هذا أُخذ التدليس في الإسناد وهو أن يحدِّث المحدث عن الشيخ الأكبر وقد كان رآه إلا أنه سَمِعَ ما أَسَنده إليه من غيره من دونه وقد فعل ذلك جماعة من الثقات والدُّلُوسَةُ الطُّلْمَةُ وسمعت أعرابياً يقول لامرئٍ قُرِفَ بسوء فيه ما لي فيه وَلَسُ ولا دَلَسُ أي ما لي فيه خيانة ولا خديعة ويقال دَلَسَ لي سِلَعَةٌ سَوَاءٍ وانْدَلَسَ الشيء إذا خَفِيَ ودَلَسَتْهُ فَتَدَلَسَ وتَدَلَسَتْهُ أي لا تشعر به والدَّوَلَسِيُّ الذَّرِيرَةُ المُدَلَّسَةُ ومنه حديث ابن المسيَّب رحم الله عُمَرَ لو لم يَنْدُه عن المتعة لاتخذها الناس دَوَلَسِيًّا أي ذريعةً إلى الزنا مُدَلَّسَةً والواو فيه زائدة والتَّدَلِيسُ إخفاء العيب والأَدْلَاسُ بقايا النَّبَاتِ والبقل واحد دَلَسٌ وقد أَدْلَسَتِ الأرضُ وَأَنشد بدَلَلْتَنَا من قَهْوَسٍ قِنْدَعَا ذا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الأَدْلَاسا ويقال إن الأَدْلَاسَ من الرِّبِّبِ وهو ضرب من النبت وقد تَدَلَسَ إذا وقع بالأدلاس ابن سيده وأَدْلَاسُ الأرض بقايا عُشْبِهَا ودَلَسَتِ الإبلُ اتَّجَبَعَتِ الأَدْلَاسَ وأَدْلَسَ النَّصِيُّ طهر واخضرَّ وأَدْلَسَتِ الأرضُ أَصَابَ المالُ منها شيئاً والدَّوَلَسُ أرضٌ أَنبتت بعدما أُكْرِلَتْ وقال لو كان بالوادي يُصَيِّنُ دَلَسًا من الأَفَانِي والنَّصِيُّ أَمْلَسًا وباقيلاً يَخْرُطُنْه قد أَوْرَسا والدَّوَلَسُ النبات الذي يُورَقُ في آخر الصيف وأَنَدُلُسُ جزيرة .

(* قوله « وأندلس جزيرة إلخ » ضبطها شارح القاموس بضم الهمزة والdal واللام وياقوت بفتح الهمزة وضم الدال وفتحها وضم اللام ليس إلا) معروفة وزنها أَنْفُعُلٌ وإن كان هذا مما لا نذير له وذلك أَنَّ النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فَعْلُلٍ فتكون النون فيه أَصلاً لوقوعها مع العين وإذا ثبت أَنَّ النون زائدة فقد بَرَدَ في أَدْلَس ثلاثة أَحرف أُصول وهي الدال واللام والسين وفي أَوَّل الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أَصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزائد من أَوائِلها إلا في الأَسْمَاء الجارية على أَفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب إذاً أَنَّ الهمزة والنون زائدتان وَأَنَّ الكلمة بها على وزن أَفْعَل وإن كان هذا

مثالاً لا نظیر له